

139879 - كيفية التيمم بالحجر

السؤال

ما هي كيفية التيمم بالحجر ، وكيفية مسح اليدين إن كان حجرا صغيرا (هل يستعمل الحجر الصغير كالصابون) ؟ جزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق في موقعنا اختيار ما ذهب إليه الحنفية والمالكية من جواز التيمم بكل ما على وجه الأرض كالأحجار ، وذلك في جواب السؤال رقم : (36774) .

وكيفية التيمم بالحجر : أن يضرب عليه بكفيه ضربة واحدة ، ثم يمسح وجهه كله ، ثم يمسح كفيه.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"كيفية التيمم : أن يضرب الأرض الطاهرة بيديه ضربة واحدة يمسح بهما جميع وجهه ، ثم يمسح كفيه بعضهما ببعض" انتهى .

"مجموع الفتاوى" (11/155) .

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله :

"ويسمي الله يقول : بسم الله ، كما يسمي في الماء عند الوضوء ، وإذا ضرب بهما التراب ومسح بهما وجهه وكفيه ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، كما يفعل في الماء ؛ لأن هذا يقوم مقام الماء" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (29/100) .

وإذا كان الحجر صغيرا فلا بأس من تقلبيه في اليدين كما يقلب الصابون ، ويكون هذا التقليل بدلاً من الضرب باليد عليه ، وبعد التقليل يمسح الوجه ثم الكفين .

هذا ؛ والأفضل هو التيمم بالتراب - إن تيسر - ، لأنه الأحوط ، وبه يكون التيمم صحيحاً عند جميع العلماء ، وقد نص على ذلك



بعض فقهاء المالكية كما في "مواهب الجليل" (1/351) .

والله أعلم .